## عجاقة لا ينصح بخيار طلب مساعدة من صندوق النقد الدولي

في الآونة الاخيرة، بدأ التداول في خيار طلب مساعدة الصندوق في الاروقة السياسية المحلية على اعتباره احد الحلول لمعالجة الازمة المالية والنقدية ولاسيما بعد موقف وزير العمل في حكومة تصريف الاعمال كميل ابو سليمان المؤيد واتصال رئيس الحكومة المستقيلة سعد الحريري بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي. فما هى الشروط التي يمكن ان تفرض على لبنان في حال اللجوء الى هذا الخيار؟ وما تداعيات تنفيذها؟

الخبير الاقتصادي والمالي البروفسور جاسم عجاقة اشار عبر «المركزية» الى ان «الاصلاحات المطلوبة ترتبط بتصحيح الخلل في ميزان المدفوعات والمالية العامة، اي ان طابعها مالی، اقتصادی، إداری واجتماعي». ويعدد البعض منها على الشكل الآتي:

- الخصخصة: هناك لائحة كبرة من المرافق العامة التي طرحت خصخصتها مثل شركة طيران الشرق الاوسط، شركتى الخلوى، اوجيرو، مرفأی بیروت وطرابلس، مطار بيروت، مؤسسة كهرباء لبنان، شركة الريجي، كازينو لبنان... بالطبع هذا الخيار يبقى الاقسى ومن الافضل اعتماد مبدأ الشراكة مع القطاع الخاص (بالملكية او خصخصة الادارة).

- عجز الموازنة: من الشروط الاساسية لمؤتمر «سيدر» التي لم تلتزم بها الحكومة يطلب الصندوق



الدولي، صرف ما يزيد عن ٢٠٪ من

موظفى القطاع العام وتم توظيف

جدد «ك فوئين ومندفعين». الى

جانب ذلك، يُطلب مكننة الوزارات

والمؤسسات العامة وخلق حكومة

- اصلاح سوق العمل: تشمل

بالدرجة الاولى خفض كلفة العمالة

لخلق ديناميكية وتبعا للتجارب

الكترونية.

من لبنان اصلاحات هیکلیة، ای مداخيل اضافية مُستدامة تُصبح معها ايرادات الموازنة مُستدامة واعلى من النفقات. هذا يعنى فرض ضرائب ورس وم اضافية، وخفض الانفاق بشكل مُستدام. وهنا لدينا مُشكلتان: الاولى ان الوضع الاقتصادى لا يسمح بذلك والثانية ان النفقات وصلت الى مستوى لا يُحكن المس فيها إلا

- تحرير سعر صرف الليرة: يطلب الصندوق من الدول ان تعوّم سعر صرف عملتها لخفض الضغط على احتياطات المصرف المركزى الناتجة عن عجز ميزان المدفوعات. هذا يُريح «المركزي» لكن له تداعيات سلبية على القدرة الشرائية للمواطن، ويرفع الفقر الى نسبة قد تتخطى الـ٥٠٪.

محاربة الفساد.

- القطاع العام: في بعض الدول التى نفذت شروط صندوق النقد

وانخفاض القيمة التداولية للأسهم

أداء باهت لبورصة بيروت

الماضي تراجع عدد الأسهم المتداولة على البورصة الى

١٠٣٠.١٤٠ سهما هذا الاسبوع، مقابل ٧٨٩.٤٨٢ سهما

في الاسبوع الفائت. كذلك إنخفضت القيمة التداولية

للأسهم الى ٠٠٥٦ مليون د.أ، مقارنة بـ٢٠.١٤ مليون د.أ.

في الاسبوع المنصرم وقد سيطرت أسهم القطاع العقاري

بالتوازي، تراجع المتوسط اليومي لعدد الأسهم المتداولة

الى ٢٠.٦٢٨ سهما هذا الأسبوع، من ١٧٥.٨٩٦ سهما

في الأسبوع الذي سبقه، كما إنكمش متوسط القيمة

التداولية اليومية للأسهم ليجاور عتبة الـ٠.١١ مليون

د.أ، مقارنة بحوالي ٤٠٠٣ ملايين د.أ. في الأسبوع الماضي.

من منظار آخر، تقلّصت الرسملة السوقية (Market

(Capitalization) لبورصة بيروت بنسبة ٠٠.١٦)

أسبوعياً الى نحو ٧.٤٩ مليارات د.أ، وذلك في ظل

إرتفاع سعر سهمين وتدني سعر سهم آخر. في هذا

السياق، أنهى مؤشر بنك الاعتماد اللبناني للبورصة

على ٩٥.١٥٪ من مجموع عدد الأسهم المتداولة.

اللبنانية القيام به بسبب ارتفاع نسبة التهرب الضريبي الذي يفوق نشر ثقافة «الخضوع للضريبة» في هيكلة النظام الضريبي.

- مؤسسة كهرباء لبنان: تحرير قطاع الكهرباء وفتح باب الشراكة بين القطاعين العام والخاص هو الحل الاكثر فعالية.

> التي عاشتها دول اخرى (مثل اليونان)، يأتى خفض الحد الادنى للاج ور (الخاص)، تمدید فترة التجربة عند بدء وظيفة، خفض فترة الانذار في حال الصرف، خفض قيمة تعويضات الصرف، خفض الاعباء الاجتماعية (الضمان)... هذه الاجراءات خلقت، في بعض الدول رفضا شعبيا ادّى الى احتجاجات كبيرة. وفي لبنان يمكن ضبط العمالة الاجنبية كمرحلة اولى وزيادة الاستثمارات عبر الاداة

# مطبخ فی

ضعفت حركة التداول على بورصة بيروت الاسبوع («CLASI») أسبوعه على انخفاض بنسبة ٠٠.١٩٪ في القطاع العقاري، تركزت عمليات التداول على أسهم سوليدير »أ« و»ب« (٩٥.١٥٪ من مجموع عدد الأسهم المتداولة)، مع زيادة سعر سهم سوليدير »أ« بنسبة ٦٠.٨٢٪ على صعيد اسبوعي الي ٥٠٦٤ د.أ. وارتفاع سعر سهم سوليدير »ب« بنسبة ٢٠.٩٣ الي ٥.٤٠ د.أ. في هذا الاطار، زاد مؤشر بنك الاعتماد اللبناني لأداء والمحتاجين. القطاع العقاري في البورصة (»CLCI«) بنسبة ٣.٦٢٪ على أساس اسبوعي الى ٣٢١.٨٥. وتأتى هذه المبادرة بعدما تم

أما في القطاع المصرفي، فقد إنحصرت حركة التداول بالأسهم المدرجة لبنك بيبلوس (٤.٨٥٪ من حجم التداول الأسبوعي) حيث سجلت تراجعاً أسبوعياً بنسبة ٨.٢٦٪ في سعر الاقفال الى ١.٠٠ د.أ. من جهته، أنهى مؤشر بنك الاعتماد اللبناني لأداء القطاع المالي في البورصة (»CLFT») الأسبوع بتراجع بنسبة ١٠٠١٪ الى

الاصلاح الضريبي: تحسين مستوى الجباية هو اهم اصلاح ضريبي يتوجب على الحكومة الـ٤ مليار دولار ويفترض ايضا صفوف المواطنين، والاهم اعادة

- الخدمات الاجتماعية: لبنان سيواجه مُشكلة تزايد اعداد المتقاعدين حيث ان هناك اليوم بحدود ٨٠ الف متقاعد في القطاع العام و٣٠٠ الف موظف في القطاع العام سيُصبحون كلهم متقاعدين. من هذا المنطلق من المتوقع ان تخفض التعويضات وان يتم رفع سن التقاعد إلى ٦٨ سنة.

واعرب عجاقة عن عدم تأييده حلّ اللجوء الى صندوق النقد الدولي، معتبرا «اننا لم نستنفد كل الخطوات التي يجب اتخاذها قبل طلب المساعدة». ووصف اقتراح هذه الفكرة بأنه «متسرّع فيجب قبل ذلك بإجراء مسح شامل للمستحقات والايرادات ومقارنتها لمعرفة الحاجة الفعلية بالاضافة الى مكافحة الفساد». ورأى ان الاستفادة الوحيدة تتمثل في «الضغط الدولي لتنفيذ الاصلاحات».

# الهواء الطلق

جهزت مجموعة «أنا مستقل» من الحراك الشعبي في صيدا مطبخا في الهواء الطلق، بعنوان: «لا للجوع»... في منطقة تعمير عين الحلوة لتحضير وجبات غذائية ساخنة وتوزيعها على الأسر الفقيرة

اطلاقها من ساحة ايليا من اجل تعزيز مبادىء التكافل والتضامن ما بين أهل صيدا لاسيما في ظل الظروف الإقتصادية والمعيشية التي تعيشها البلاد.

### متعاقدو الجامعة اللبنانية يطالبون ىتسرىع دفع مستحقاتهم العالقة

أشارت لجنة الأساتذة المتعاقدين بالساعة في « الجامعة اللبنانية «، في كتاب وجّهته إلى رئيس لجنة المال والموازنة النائب ابراهيم كنعان، إلى «أنّنا قد استمعنا إلى خطابكم الأسبوع الماضي، بُعيد اجتماع لجنة المال والموازنة، الّذي أشرتم فيه إلى وجوب الإسراع في دفع مستحقّات الأساتذة المتعاقدين في الجامعة».

وأكدت اللجنة على «أنّنا إذ نشكر اهتمامكم، وحرصكم على ردّ الأمانات إلى أصحابها، نلفت انتباهكم إلى أنّ مستحقّاتنا الماليّة عن العام ٢٠١٧-٢٠١٨، والعائدة إلى معظم كليّات وفروع «الجامعة اللبنانية»، ما زالت عالقة منذ شهر في ديوان المحاسبة، وما زلنا حتى الآن نجهل الأسباب الكامنة وراء عدم سدادها». وركّزوا على أنّ «عليه، فإنّنا نناشدكم القيام بما يلزم للتسريع في دفع مستحقّاتنا».

### اتَّفاق جديد بين منتجى الحليب وأصحاب المصانع



رعى وزير الزراعة في حكومة تصريف الاعمال حسن اللقيس اتفاقاً جديداً بين منتجى الحليب وأصحاب المصانع.

وأعلن امين عام العلاقات العامة في اتحاد النقابات الزراعية في بيان انه «برعاية واهتمام وزير الزراعة حسن اللقيس جرى الاتفاق بين معامل ومصانع الألبان والاجبان وتعاونيات انتاج الحليب والنقابات المعنية ومنتجى الحليب على تحديد سعر الحليب النهائي وتسليمه للمعمل بالسعر الآتي: كيلو الحليب في المعمل ١١٠٠ ليرة لبنانية، ليتر الحليب في المعمل ١١٣٠ ليرة لبنانية». على أن يبدأ تطبيق الاتفاق باعتماد الأسعار الجديدة للمصانع اعتباراً من غدا.

وتوجه منتجو الحليب والتعاونيات والنقابات الزراعية بكتاب شكر للوزير على ما بذله من جهود أوصلت الى اتفاق قضى بحماية حقوق المنتجين ومرى الماشية وحماية مصانع الإنتاج من أجل الحفاظ على الدورة الاقتصادية والنهوض بقطاعي الإنتاج والتصنيع.

#### إيطاليا: وضع مصرف «بي بي بي» تحت المراقبة

وسيكون هناك حاجة لـ١,١ مليار وضعت الحكومة الإيطالية مصرف دولار، لدعم بنك «بي بي بي».

«بانکا بوبولاري دي باري» (بي الدوير تعتصم ضد بي بي) تحت إدارة الدولة، بعد المشكلات المالية التي عاني منها تقنين الكهرباء

البنك الإقليمي المضطرب مع بنك إيطاليا المركزي. وحلّت الحكومة، الهيئة الإدارية

لبنك «بي بي بي»، وعيّنت اثنين من مفوضي الدولة وثلاثة أفراد آخرين في لجنة إشراف على البنك.

ود فع الانكماش الاقتصادي المستمر منذ سنوات في إيطاليا، البنوك للاستدانة لحل المشكلات، مما أجبر الحكومة على إجراء العديد من التدخلات.

نفذ أهالي بلدة الدوير اعتصاما أمام مبنى البلدية احتجاجا على التقنين القاسى للتيار في البلدة واستنكارا للتسلط والمزاجية الذي يمارسه أحد أصحاب المولدات الخاصة، إذ يفرض تقنينا عشوائيا على الرغم من أن فاتورته هي الأعلى في المنطقة، ٥ إمبير بـ١١٠ آلاف ليرة.